Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتختص هل بالمستقبل، فلا تكون للحاضر ولا للماضي.[٤١]

٣ ـ ما: وهي للاستفهام عن غير العاقل، وتكون لطلب الإيضاح إما في الاسم، كقول الآية: ﴿**وما تلكَ بيمينك؟**﴾[٤٢] وإما في حقيقة المسمى، كقول الآية: ﴿**قال فرعون وما ربُّ العالمين؟**﴾[٤٣] وإما في حقيقة الصفة، كقولك: «ما المؤمنُ؟».[٤٤]

٤ ـ مَنْ: وهي للاستفهام عن العقلاء دون سواهم، وتكون لتعيين الأفراد، كقول الآية: ﴿**مَنْ بَعَثَنا من مَرْقَدِنا؟**﴾[٤٥] ورُبَّما تسرّب إليها معنى النفي، كقول الآية: ﴿**ومَنْ يغفر الذنوبَ إلا اللهُ؟**﴾.[٤٦]

٥ ـ متى: وهي للاستفهام عن الزمان ماضياً أو مستقبلاً، كقول الآية: ﴿**ويقولون: متى هذا الوعدُ إن كنتم صادقين؟**﴾[٤٧] وكما في قول الشاعر:

مَتَى يَبْلُغُ الْبُنْيَانُ يَوْماً تَمَامَهُ
إِذَا كُنْتَ تَبْنِيهِ وغَيْرُكَ يَهْدُمُ؟

---

(٤١) لا تدخل هل على ما يلي: على المنفي، وعلى المضارع الذي هو الحال، وعلى إنَّ، وعلى الشرط، وعلى حرف العطف. أما الهمزة فتدخل على كل هذا. (راجع: أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص ٩٠)

(٤٢) طه / ١٧

(٤٣) الشعراء / ٢٣

(٤٤) قد تُرَكب «ما» مع «ذا»؛ ولكَ عندئذ فيها الوجوه التالية:

١ ـ أن تكون مع «ذا» للإشارة، نحو: «ماذا التقصير».

٢ ـ أن تكون مع «ذا» الموصولة.

٣ ـ أن تكون «ماذا» كله استفهاماً، كقول جرير:

يَا خُزْرَ تَغْلِبَ مَاذَا بَالُ نِسْوَتِكُمْ
لَوْ يَسْتَفِقْنَ إِلَى الدَّيْرَيْنِ تَحْنَانَا؟

٤ ـ أن يكون «ماذا» كله اسم جنس بمعنى شيء، أو موصولاً بمعنى الذي.

(عبد الغني الدقر، معجم النحو، بيروت: الشركة المتحدة للتوزيع، ط ٢، ١٩٨٢، ص ٣٢٠)

(٤٥) يس / ٥٣

(٤٦) آل عمران / ١٣٥

(٤٧) يونس / ٤٨، الأنبياء / ٣٨، النمل / ٧١، سبأ / ٢٩، يس / ٤٨، الملك / ٢٥